وبين مؤيدي التحالف الديمقراطي تشير الى ان هذه الهويات متقاربة أكثر في قوتها لدى مؤيدي الحركة الاسلامية، اذ ان حوالى ٩٠ بالمئة، أو أكثر قليلاً، من مؤيدي الحركة، ذكروا انهم يشعرون كثيراً، أو كثيراً جداً، بأنهم مسلمون وعرب وفلسطينيون. هذا يعني انه لا يوجد تفضيل واضح لدى مؤيدي الحركة في الانتماء الى احدى هذه الدوائر الثلاث. من ناحية أخرى، فان هنالك ترتيباً واضحاً لهذه الهويات الثلاث بين مؤيدي التحالف الديمقراطي، وهو من الاقوى الى الاضعف: عربي ـ فلسطيني ـ مسلم أو مسيحي.

واذا ما أردنا ان نقارن مؤيدي الحركة الاسلامية مع مؤيدي التحالف الديمقراطي بالنسبة الى كل هوية على انفراد، فان أهمّ الفروق وأكثرها وضوحاً بينهما تتركّز في الهويتين، الدينية والاسرائيلية. كما هو متوقع، فان الهوية الدينية (الاسلامية) لدى مؤيدي الحركة الاسلامية هي قوية جداً، وهي أقوى بكثير من الهوية الدينية، الاسلامية أو المسيحية، لدى مؤيدي التحالف (٩٥ بالمئة و٦٤ بالمئة، على التوالي، يشعرون كثيراً، أو كثيراً جداً، بانتماء الى ديانتهم). أمّا بالنسبة الى الهويّة الاسرائيلية، الضعيفة اصلاً لدى الفريقين، فهي أقوى قليلاً لدى مؤيدي التحالف منها لدى مؤيدي الحركة الاسلامية (٢٥ بالمئة و١٣ بالمئة، على التوالي، يشعرون كثيراً جداً، أو كثيراً، بأنهم اسرائيليون). قد يشير ذلك الى ان مؤيدي الحركة الاسلامية أقل استعداداً للاندماج في المجتمع الاسرائيلي.

الفروق المذكورة والمتعلّقة بالهويتين، الدينية والاسرائيلية، هي فروق جوهرية؛ اذ ان احتمال ان تأتي هذه الفروق صدفة هو قليل جداً ($p < .05$). بالاضافة الى ذلك، هنالك فروق تكاد تكون جوهرية ($p = .07$) في الشعور بالانتماء الى الحمولة. يبدو ان الشعور الحمائلي لدى مؤيدي الحركة الاسلامية أقل منه لدى غيرهم. فمثلاً ٤٤ بالمئة من مؤيدي الحركة، مقابل ٢٢ بالمئة فقط من مؤيدي التحالف، يشعرون قليلاً، أو قليلاً جداً، بالانتماء الى حمائلهم. يبدو ان «العودة» الى الاسلام، وما يرافق ذلك من مظاهر التعاون والاخوّة، يضعف الشعور الحمائلي لدى «العائدين».

بالنسبة الى الهوية الفلسطينية، فان النتائج لا تتفق مع توقّعاتنا حول تعزّز هذه الهوية أكثر لدى مؤيدي التحالف. على عكس هذه التوقّعات، أشارت النتائج الى ان الهوية الفلسطينية أقوى قليلاً بين مؤيدي الحركة منها بين مؤيدي التحالف (٨٩ بالمئة مقابل ٧٧ بالمئة، على التوالي، يشعرون كثيراً، أو كثيراً جداً، بأنهم فلسطينيون). مع ذلك يجب الاشارة الى ان هذا الفرق ليس جوهرياً، حيث ان هنالك احتمال ٢٥ بالمئة ان يكون صدفة. وسواء أكان الفرق جوهرياً ام لا، فان هذه النتيجة تشير الى ان تعزّز الهوية الدينية لدى مؤيدي الحركة الاسلامية لم يأت على حساب الهوية الفلسطينية.

امّا في ما يخص الهويتين، العربية والمحلية، فلا توجد فروق تذكر بين الفريقين، حيث ان ٩٠ ـ ٩٥ بالمئة من مؤيدي الحركة الاسلامية ومؤيدي التحالف يشعرون كثيراً، أو كثيراً جداً، بأنهم عرب، ومن كفركنّا.

واذا ما أردنا ان نجمل أهمّ الفروق في الهوية، نقول ان مؤيدي التحالف يشعرون، أولاً، بأنهم عرب، وبعد ذلك، بأنهم فلسطينيون، وفقط بعد ذلك مسلمون أو مسيحيون، في حين ان مؤيدي الحركة الاسلامية يشعرون بالدرجة عينها، تقريباً، بأنهم مسلمون وعرب وفلسطينيون. كذلك، فان الهوية الاسلامية، وربما الفلسطينية، لدى مؤيدي الحركة أقوى منها لدى مؤيدي التحالف. من ناحية أخرى، فان الهوية الاسرائيلية، وربما الهوية الحمائلية، أقوى قليلاً لدى مؤيدي التحالف منها لدى مؤيدي الحركة الاسلامية.